

## «موانئ دبي-الإمارات» توقع عقد تأجير مع «بتروكيم الشرق الأوسط»



الانتهاء من إنشاء محطة متطورة لتوزيع المواد الكيميائية بحلول الربع الثالث 2023

دبي: «الخليج»

وقعت موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، عقداً مع شركة «بتروكيم الشرق الأوسط»، أكبر موزع للكيماويات في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، لتطوير محطة كيماويات على الرصيف رقم (7)، بجوار الرصيف المخصص مع المواد الكيماوية في ميناء جبل علي. وستستثمر الشركة بموجب الاتفاقية من 80 إلى 90 مليون دولار، مقابل عقد تأجير لمدة 30 عاماً، توسع من خلاله نطاق أعمالها في المنطقة.

وقع الاتفاقية كلٌّ من سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، ويوغيش ميهتا، الرئيس التنفيذي لشركة «بتروكيم الشرق الأوسط»، بحضور عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام، موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات وجافزا.

قطاع البتروكيماويات

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام، موانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات وجافزا: «على مدار

السنوات الماضية، اعتُبرت دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط بشكل عام الوجهة المفضلة للشركات العاملة في قطاع البتروكيماويات. ورغم التقلبات الكثيرة التي شهدتها السوق جراء تداعيات الجائحة، إلا أن إنتاج دول مجلس التعاون الخليجي للكيماويات ارتفع بنسبة 1.5% خلال 2020، مقارنة بتراجع عالمي قدره 2.6%. وتؤكد هذه النسب المرنة التي يتمتع بها قطاع البتروكيماويات والإمكانات الهائلة التي نمتلكها. ولا شك في أن شراكتنا الاستراتيجية الجديدة مع «بتروكيم الشرق الأوسط» كانت نتاجاً لعلاقة طويلة الأمد مع الشركة، وهي خير دليل على الازدهار الذي يشهده هذا القطاع والذي يعد ذا أولوية لدولة الإمارات والمنطقة بشكل عام، كما أن «جافزا» بموقعها المتميز، حيث تمثل بوابة استراتيجية للوصول إلى الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، تساهم بحوالي 70% من التجارة الخارجية لدولة الإمارات على صعيد منتجات البتروكيماويات، الأمر الذي يسלט الضوء على الدور الذي نقوم به في هذا القطاع. 10000 شركة

على مدى سنوات، ساهم مركز الأعمال اللوجستية المتكامل لموانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات، الذي يشمل ميناء جبل علي والمنطقة الحرة لجبل علي (جافزا)، في تسهيل تجارة الكيماويات في المنطقة وتوفير الخدمات اللوجستية من خلال مرافقه المتطورة، حيث يدعم الميناء أكثر من 10,000 شركة ومصنع في قطاع الكيماويات، إضافة إلى مجمع للبتروكيماويات في جافزا يمتد على مساحة أربعة ملايين متر مربع، ويضم أكثر من 500 شركة بتروكيماويات يعمل بها ما يزيد على 6,500 موظف. كما يضم ميناء جبل علي 11 رصيفاً ومحطات للحاويات تبلغ سعتها 22.4 مليون حاوية نمطية، ومحطة لمناولة المواد الكيماوية السائبة تمتد على مساحة مليوني متر مربع. منشأة ضخمة

من المتوقع أن يتم الانتهاء من المنشأة بحلول الربع الثالث من عام 2023، وستوفر المواد الكيماوية الخام بكميات كبيرة للصناعات التقليدية والجديدة التي سيتم تأسيسها في دولة الإمارات، وستوفر المحطة سعة إجمالية تبلغ 40 ألف متر مكعب لتخزين المنتجات المختلفة، كما سيتم تزويدها بوحدات للتقطير والمعالجة. ومن المتوقع أن تساهم سنوياً بما يزيد على 200 مليون دولار من حجم التجارة الجديدة من وإلى دبي وبالتالي المساهمة في تطوير الجسور التجارية التي أطلقتها موانئ دبي العالمية لزيادة حجم التجارة الخارجية لدبي إلى تريليوني درهم. خدمات لوجستية

وقال يوغيش ميهتا، الرئيس التنفيذي لشركة «بتروكيم الشرق الأوسط»،: «منذ تأسيس «بتروكيم الشرق الأوسط» في جافزا، ساهمت بيئة الأعمال المثالية في نمو حجم أعمال الشركة، حيث تجاوزت مبيعاتنا السنوية حالياً 2.5 مليار درهم. ومع انطلاق هذا المشروع الجديد، فإننا نتوقع تحقيق مكاسب قصيرة وطويلة الأمد تتراوح بين 10-15% من استثمارنا. وقد أسهمت محطاتنا المتطورة في ميناء جبل علي في تعزيز حجم الأعمال لدى عملائنا، إضافة إلى تمكيننا من تقديم خدمات لوجستية سريعة ومنتجات ذات جودة مرتفعة حسب الطلب. وحيث إننا نضع الجودة على رأس أولوياتنا، فإن المحطة تتوافق مع أعلى معايير الصحة والسلامة، إضافة إلى أنها منشأة صديقة للبيئة. ونحن مدينون بجزء كبير من نجاحنا لجافزا، حيث إنها ساعدت الشركة على أن تصبح أكبر موزع مستقل للمواد الكيماوية في الشرق الأوسط وتحتل المرتبة الحادية عشرة على مستوى العالم. ونحن على يقين من أن هذه الاتفاقية ستمثل تحولاً جذرياً في القطاع المعروف بتغيراته المتسارعة، وتقنياته الحديثة التي يتم إدخالها بشكل مستمر، إضافة إلى متطلبات العملاء التي «تتطور باستمرار».